حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

يوم الثلاثاء
٢٥ شباط ١٩٤١

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

خطوة حميدة لدائرة المعارف الحكومية

ليتها تعقبها بما يعمم فائدتها

نشرت جريدة «الدفاع» خبراً بان «ادارة المعارف العامة قد قررت انشاء مكتبة سيارة تطوف بالقرى لتعويد اهلها على المطالعة والاستفادة من الكتب التي تمنحها لهم عن طريق الاعارة، وستكون المكتبة الاولى في قضاء الرملة والثانية فى لواء غزة».

قرأنا هذا الخبر فحمدنا ادارة المعارف على هذا المشروع الجميل. ان فلسطين فقيرة بالمكاتب العمومية باللغة العربية ـ وبالاخص خارج المدن الكبيرة كالقدس ويافا... لذلك فان عادة مطالعة الكتب ليست منتشرة بين ابناء الشعب العربي فى فلسطين ولا سيما القرويين منهم. اما عدم انتشار هذه العادة المحمودة فهو ينقص من فائدة المدارس التي تزداد فى البلاد من سنة الى اخرى. لان التعليم فى المدرسة الابتدائية وحدها لا يكفى لتثقيف الناشىء الا اذا استكمله بالمطالعة بعد التخرج من المدرسة. وليست فلسطين فريدة فى هذا الباب. فهناك بلدان اخرى كثيرة، راقية، يقل فيها عدد المكاتب فى الريف بصورة خاصة. لكن تلك البلدان قد تدبرت للامر فاوجدت مكاتب سيارة ، طوافة، على حساب الحكومات او الجمعيات الخاصة ـ فى سبيل غرس عادة المطالعة بين القرويين، وكان نجاحها عظيما.

نذكر بهذه المناسبة انه لما بدأت الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد الحرب العالمية السابقة، كان معظم المهاجرين العمال يشتغلون فى تعبيد الطرق وشتى انواع الاشغال العمومية بعيداً عن المدن فى معسكرات خاصة. وقد انشأت الهستدروت، التى كانت حينئذ فى حداثتها، ادارة خاصة للاعتناء بتوفير كتب المطالعة للعمال فى معسكرات العمل المنعزلة. كانت هذه «المكتبة المركزية» (هسفريا همركزيت) متصلة بعشرات الفروع التي انشئت لها فى جميع انحاء البلاد، وبلغ عدد الكتب فيها بعد عشر سنوات نحو ١٠٠،٠٠٠ مجلد، وقد اقيم لها بيت خاص فى تل ابيب. اما خطة تلك المكتبة فى التوصل الى قرائها فكانت على نمط المكاتب السيارة، وقد استفاد العمال منها طيلة مدة العمل فى المعسكرات.

ان مطالعة الكتب المفيدة توسع ادراك الانسان وتتمم ما لا تستطيع اية مدرسة فى العالم، حتى المدرسة الثانوية والجامعة ـ تتميمه. والعامل او الفلاح الشاب الذى تلقى بعض العلوم الابتدائية فقط ـ يحتاج على الخصوص الى استكمال ثقافته بمطالعة الكتب الثقافية المفيدة. ان فى المطالعة فائدة ولذة فى آن واحد. لذلك نستقبل الخبر المذكور اعلاه بالترحيب ونشجع ادارة المعارف على تنفيذ مشروعها فى جميع انحاء البلاد. كذلك يحسن بادارة المعارف تشجيع المطالعة فى المدن ايضاً بافتتاح مكاتب الاعارة مقابل رسوم زهيدة.

• • •

اصلاحات اقتصادية اجتماعية واسعة النطاق

اجماع البريطانيين على وجوب اجرائها بعد الحرب

كتبنا فى العدد السابق عن المشاريع الاجتماعية والاقتصادية التي تعدها الحكومة البريطانية لما بعد الحرب، والمساعى التى تبذل منذ الآن فى سبيل وضع تصاميمها وتعيين مداها. وقد نوهنا بان زعيم العمال، المستر غرينوود هو الذى يترأس اعداد هذه المشاريع. وقد يذهب احد الى الظن بان حركة العمال البريطانية في انكلترا تنفرد بهذا الامر، ولكن ذلك بعيد عن الصواب. ان حركة العمال البريطانية قد نجحت بدعايتها المثمرة وبطرقها الصائبة، الادبية، فى اثارة عطف عظيم على غايتها السامية فى طبقات اخرى، غير عمالية، من الشعب الانكليزى.

وقد نقلت الينا اسلاك التلغراف خبراً يفيد بان رئيس اساقفة مدينة يورك اذاع تصريحاً هاما بهذا الشأن. اما فحوى هذا التصريح فهو نداء حار الى اعضاء الكنيسة الانكليزية بان يبذلوا جهودهم منذ الآن وصاعداً فى سبيل اصلاح العيوب الاجتماعية والاقتصادية التى يحفل بها المجتمع الانسانى الحالي. وينتقد رئيس الاساقفة هذه العيوب انتقاداً صارماً، لما تخلقه من عوامل عدم المساواة بين الافراد والطبقات وما تثيره من الكراهة المتبادلة والنتائج السيئة الناشئة عن تلك الكراهة.

يعارض رئيس الاساقفة دعاية الاشتراكيين القائلين بان منبت الشر فى العالم هو تراكم الثروة والاملاك فى ايدى الافراد الاغنياء، وعدم تقسيمها بالعدل بين جميع افراد البشر العاملين والمحتاجين. غير انه يعارض استئثار الافراد بالاملاك بدون مراعاة مصالح المجتمع. وهو يقول بانه فى حال وجود تناقض بين حقوق الفرد وحاجات المجتمع، فالافضلية للمجتمع وليس للفرد.

ويحمل الرئيس على وجود منازل رديئة، غير صحية، فى انكلترا الى الآن، يسكنها قسم كبير من ابناء الشعب الفقراء. كما انه يحمل على كثرة الذين لا قوتاً كافيا لديهم الخ.

ومن الطبيعى ان نعطف، بصفتنا عمالاً ايضاً ، على موقف حركة العمال البريطانية ازاء انجح طريقة للاصلاح الاجتماعى. غير انه لا يسعنا الا التعبير عن اعجابنا لموقف ذلك الرئيس الديني، الذى يطالب شعبه ، ولو بطريقة تخالف طريقة العمال ، بانتهاج طرق العدل فى معالجة الشؤون الاجتماعية ـ ليس فى الآخرة بل فى هذه الدنيا، وفى هذا العالم البسيط، الحقيقي، الذى نعيش فيه. وفى هذا ما يحملنا على الاعتقاد بان الامة البريطانية الرزينة، العاقلة، ستكون قدوة لامم العالم الاخرى بانضمام جميع طبقاتها الى مطالب طبقة العمال العادلة، وبانضمامها عن طيب خاطر دون الحاجة الى تشاحن اجتماعى عنيف وعراك طبقات شديد ينطوي على خسائر واضرار.

• • •

عارف بك العارف

وتكريم الصحفيين اليهود والعرب له

اجتمع بعد ظهر يوم الجمعة الفائت في مقهى «بالاتين» بتل ابيب رهط من الصحفيين اليهود والعرب لتكريم سعادة الاستاذ عارف بك العارف قائمقام غزة بمناسبة نزوله تل ابيب ضيفا على نقابة الصحفيين فيها. وكانت ادارة نقابة الصحفيين اليهود الداعية الى هذا الاجتماع، وقد لبى الدعوة الكثيرون من كتاب جميع الصحف الصادرة فى يافا ومدرائها، كما لباها ايضا موظفو مكتب المطبوعات.

افتتح الادون هفتمان، رئيس نقابة الصحفيين اليهود، الاجتماع فرحب بالاستاذ عارف بك ثم بالزملاء الصحفيين العرب. وكان موجز كلامه — التنويه بمهمة الصحفين فى توجيه الرأى العام وارشاده، وواجب الاعتناء بشؤون الصحفيين المهنية ايضا. ومما قاله انه فى سبيل القيام بهذا الواجب انشئت نقابة الصحفيين فى تل ابيب ويحق الانتماء اليها لجميع الصحفيين المشتغلين فى الصحف الفلسطينية التي تصدر باللغات الرسمية الثلاث.

ثم نهض الاستاذ اكرم الخالدي، سكرتير جريدة فلسطين، فشكر الرئيس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن الزملاء العرب على هذه الدعوة، كما تطرق الى مهمة الصحفيين السامية فى خدمة هذه البلاد المقدسة. وقام بترجمة كلامه الى العبرية الاستاذ محمد عطية من قلم تحرير جريدة «الدفاع»، كما قام الاستاذ اغاسى (من «حقيقة الامر») بترجمة كلمات سائر الخطباء من العبرية الى العربية وبالعكس.

وتكلم الادون موسكوفيتش باسم مكتب المطبوعات فرحب باجتماع صحفيي الامتين. ثم نهض الاستاذ علي منصور فارتجل قصيدة وجيزة تكريما للاستاذ عارف بك ترجم الاستاذ موصيرى (من «هآرتس») ابياتها الى العبرية.

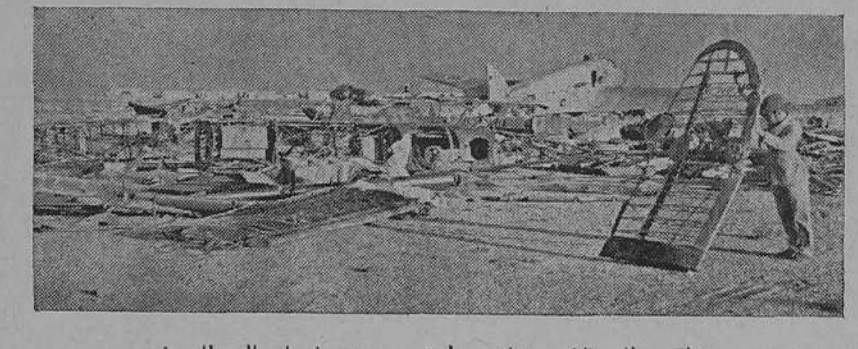
وكان الاستاذ عارف بك آخر الخطباء. فاشار الى اشتغاله فى الصحافة، فى تركيا العثمانية وفى فلسطين سابقاً. وكان فحوى خطابه دعوة حارة الى تقريب وجوه النظر بين الشعبين وضرورة التعاون النزيه فى سبيل خدمة شؤون البلاد المشتركة. كذلك نوه بصورة خاصة بوجوب تعلم اليهود اللغة العربية والعرب اللغة العبرية.

وقد حقق الاستاذ عارف بك بنفسه ـ كما هو معلوم ـ ما يطلبه من الغير : انه كرس جهوده لتعلم اللغة العبرية وهكذا فان عارف بك «عارف» باللغة العبرية.

ولا يسعنا الا ان نكرر هنا ان جميع الخطباء ـ من اليهود والعرب ـ جاروا الاستاذ عارف بك بالدعوة الى التقارب والتآخى.

وفي عشية ذلك اليوم احتشد المئات من سكان تل ابيب وبعض المدعوين من يافا فى قاعة سينما «مغربى» للاصغاء الى محاضرة الاستاذ عارف بك عن «حياة البدو»، تلتها محاضرتان اخريان تألف منها العدد التاسع والعشرون من «الجريدة الشفهية» التي «تصدرها» نقابة الصحفيين فى تل ابيب مرتين فى الشهر فى قاعة «مغربى». اما رئيس تحرير هذه «الجريدة الشفهية» فهو الاستاذ هفتمان الذى رحب بالاستاذ عارف بك ككاتب وعالم قدير. ولما نهض الاستاذ عارف بك استقبله الجمهور بحفاوة فائقة فاستهل محاضرته القيمة باللغة العبرية ثم انتقل الى الانكليزية. وتلاه المحاضران الآخران فتكلم الادون كوليتص عن «هتلر ونابليون» والادون زوخوفيسكى عن «الوضع السياسى»، ثم تلاهما ممثلان من فرقتي «هابيما» و«أوهيل» القيا بعض المقطوعات الادبية. وسيلقي الاستاذ عارف بك العارف عما قريب محاضرة عن «بعض عادات العرب» في الجامعة العبرية فى القدس (انظر الصفحة ٣ من هذا العدد).

• • •


منظر مطار الادم بجانب طبرق حين احتله البريطانيون


سيارات نقل استرالية تقل الاسرى الطليان لدى مرورها بقلعة كابوصو


هايلا سيلاسى امبراطور الحبشة يستعرض جنوده التى دربها الضباط البريطانيون.

زائران عظيمان فى الشرق الاوسط

المستر ديل (الى اليسار) اثناء مكوثه فى فلسطين

المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا

تقدم الصناعة اليهودية فى فلسطين

فى الايام الاخيرة

«جولة» في الصحف العبرية اليومية التي صدرت خلال هذا الشهر تكفي للوقوف على مدى تقدم الصناعة وتفرعها في هذه البلاد. فمن نبذة الاخبار التي وردت فى هذه الصحف عن الصناعة الفلسطينية يستدل على ان رجال العلم واصحاب الاموال والفنيين والعمال لايألون جهداً فى توسيع نطاق هذه الصناعة وترقيتها.

صناعة الأثمار الحمضية

ويبذل قسط وافر من هذه الجهود فى سبيل حل مشكلة الحمضيات العويصة باستثمار هذه الأثمار فى صناعة العصير الطبيعي والمركز، والحلوى والمربيات، والزيوت الاثيرية وملح الليمون. واكبر المعامل التي تستحضر هذه المنتوجات هي «عسيس» و «يافا اورا» و «بريفر» و«فريمان» ومنشئوها من اصحاب الاموال؛ و «ايشد» و«رمون» ومنشئوها العمال فى قرى العمال المنظمة فى الهستدروت، و«شركة يخين للكونسروة» التى انشئت مؤخراً وقد اشترك فى انشائها شركة «يخين» التعاونية التابعة للهستدروت وبعض اصحاب الاموال.

ولكن استحضار المنتوجات الصناعية من الأثمار الحمضية لا يقتصر على هاته المعامل فقط، بل يتعداه الى طرق استحضاره بالوسائل اليدوية البيتية. ذلك ان رجال العلم فى معهد «زيف» الكيماوى فى «رحوبوت» قد توفقوا الى الاهتداء الى طرق تمكن العامل او صاحب البيارة من استخدام يديه وايدى افراد عائلته وبعض الآلات البسيطة فى استحضار المنتوجات الصناعية من الأثمار الحمضية. وكان سكان قرية رعنانة اول من نشط الى استثمار الأثمار الحمضية بهذه الصورة. فهم يستحضرون زيت الليمون بواسطة آلة بسيطة رخيصة الثمن تحرك باليد. وقد حذت قريتا كفر سابا ونيس صيونه حذو رعنانة بهذا الصدد، وشرع سكان رعنانة مؤخراً فى استخلاص ملح الليمون ايضاً بهذه الوسائل البسيطة. وفى امكان من يعمل فى استحضار زيت الليمون ان يكسب معيشته اليومية بعد فترة قصيرة من التمرن على هذه الصناعة البسيطة. ويباع الكيلوغرام من زيت الليمون بـ ٨٢٠ ملا، ومن زيت البرتقال بـ ٥٠٠ مل.

صناعة الشوكولاته

نشطت الاعمال فى صناعة الشوكولاته مؤخراً نشاطاً كبيراً لكثرة ما يستهلكه الجيش من هذه الحلوى. واكبر معمل للشوكولاته هو «عليت» ويشتغل فيه الآن ٣٠٠ عامل وعاملة، ويليه معمل «ليبر» ويشتغل فيه ١٥٠ عاملا وعاملة. ويطري اصحاب هذه الصناعة على المراجع الحكومية المختصة لما تبديه من التشجيع للصناعة والتسهيلات التي تقدمها لاصحابها فى استرجاع ثلثي الضرائب الكمركية على السكر الداخل فى صنع الشوكولاته المباعة للجيش.

فى صناعة الفخار والبناء

فى خليج عكا معمل «نعمان» لصناعة الطوب يساهم فى رأسماله العمال وبعض اصحاب المال. وقد شرع هذا المعمل مؤخراً فى صنع نوع من الحجر لرصف الافران، كذلك شرع فى صنع الفخار. وقد سبقته الى صنع الفخار ثلاثة معامل اخرى فى حيفا. ومصنوعات الفخار هذه تلاقى رواجا فى الاسواق المحلية نظراً لجودتها.

الاخشاب

اصبحت الغابات التي غرستها «قيرن قاييمت» (الصندوق القومي اليهودى) رغم حداثتها مصدراً للخشب المطلوب للصناعة. فقداقبل تجار الخشب على شراء الاشجار المقطوعة منها لنشرها الواحاً لصنع الفنير، والدمى الخشبية، واطارات النوافذ، والبراميل الخ.

صناعة النسيج

اضيفت فى الايام الاخيرة الى مصبغة ارغمان (ارجوان) لصبغ الخيوط والانسجة على انواعها، ماكنات لصنع انسجة الحرامات والفانيلة. وعما قريب ستضاف اليها آلات لتلميع الخيوط ستكون الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط. وهذه المصبغة تشتغل لتجار سوريا ولبنان ايضاً.

ومما يجدر بالذكر ان مصانع النسيج فى فلسطين كانت تصنع الى الآن الانسجة القطنية والحريرية. اما فى الايام الاخيرة فقد شرعت بصنع المنسوجات الصوفية ايضاً. ويقول الخبراء ان هذه الانسجة تضاهى الانسجة الصوفية الانكليزية بجودتها.

زيوت الماكينات

تستهلك فلسطين كميات كبيرة من الزيوت لتزييت الماكنات. وهذا مايكلفها ربع مليون جنيه سنوياً تقريباً. وقد اثبتت التجارب العلمية ان هذه الزيوت لا تفقد خواصها بعد استعمالها بل تفسد لما يختلط فيها من الغبار وذرات المعادن. فاذا توصل الى تكريرها عادت اليها خواصها الاولى واصبح فى الامكان استعمالها من جديد.

وفعلا شرع فى تكرير هذه الزيوت الفاسدة فى اوروبا واميركا. وقد بدأ الدكتور لانست من تل ابيب فى تكرير هذه الزيوت منذ عدة سنوات، ولكن مستهلكى هذه الزيوت لم يقبلوا على منتوجه منها لعدم ثقتهم بجودتها. اما الآن فقد شرع معمل «شيمن» المعروف فى حيفا بتكرير هذه الزيوت ايضاً. ولهذا المعمل مكانة فى البلاد وهو يتمتع بثقة الجميع نظراً لجودة مصنوعاته. ولاشك ان شروعه فى تكرير هذه الزيوت سيحث المستهلكين على استعمالها وتوفير الاموال التي كانوا ينفقونها سابقاً فى استيرادها من الخارج.

• • •



السنيور دل فايو زعيم الاسبانيين الديموقراطيين قبل ثورة فرانكو وهو الآن فى اميركا ينظم حركة الاسبانيين الدمقراطيين هناك

في ميادين الحرب والسياسة

بين تركيا وبلغاريا

لم يحدث امر ظاهر مهم فى ميادين الحرب والسياسة خلال الاسبوع المنصرم. لان الاتفاق بين تركيا وبلغاريا جاء متأخراً ولذلك ليس فى استطاعته تغيير الاحوال فى البلقان. اما التوتر هناك فهو كما كان عليه الى الآن. لابل قل ان الحالة تتحرج من يوم الى آخر.

استعدادات واسعة

لا تزال الجيوش البريطانية تقوم باستعدادات واسعة النطاق قصد احتلال بقية ليبيا والغاء حكم الطليان في جميع انحاء افريقيا الشرقية ايضاً. ولا شك ان الجيوش البريطانية مقبلة هناك على عمليات هامة خطيرة.

فى الشرق الاقصى

غير ان اموراً هامة، ولكن خفية النتائج، قد حدثت خلال الاسبوع المنصرم فى الشرق الاقصى. فهناك يشتد التوتر بين انكلترا واوستراليا والولايات المتحدة وهولاندا ـ من جهة، وبين اليابان ـ من جهة اخرى وليس ذلك فقط، بل وبين فرنسا (حكومة فيشى) وبين اليابان ايضا. وهذا مما اعان الرئيس روزفلت فى التغلب على معارضيه فى مجلسى النواب والشيوخ فاصبح قانون المساعدة الشاملة لبريطانيا العظمى على وشك التصديق. وبتصديق هذا القانون سيفتتح دور جديد فى تاريخ الحرب الحاضرة.

زيارة هامة

وجاءت زيارة وزير الخارجية البريطانى، المستر ايدن، ورئيس اركان الحرب الجنرال السير جون ديل، للشرق الادنى فى هذه الايام ـ اشارة الى قرارات عظيمة الشأن ستتخذ بشأن مواصلة الحرب وتوسيعها فى ربوع البلقان فى المستقبل القريب.

فلسطين والديموقراطية

وقد سنحت الآن فرصة جديدة لسكان فلسطين، اليهود والعرب على السواء، لاظهار استعدادهم على القيام بواجبهم فى الدفاع عن الديموقراطية ورد هجوم الديكتاتورية الوحشية، النازية بتطوعهم فى الجيش.

•




السنيور بادوليو رئيس اركان الحرب فى ايطاليا سابقاً، وقد افادت الانباء الاخيرة انه استتر فى بلاط الملك الايطالي خشية ان يعتقله رجال موسوليني



اللورد موين وزير المستعمرات البريطانى الجديد (بالستين بوست)

سيدام رئيس حكومة تركيا وفيلوف وزير خارجية بلغاريا بمناسبة عقد الاتفاق الاخير بين هاتين الدولتين

فى ميادين الحرب والسياسة

انباء آخر ساعة

واخيراً اضطر موسولينى الى الاعتراف بفشله العسكرى الهائل فى الخطاب الذى القاه. وتدل صراحة الاعتراف بالفشل والارقام التي اوردها لكى يبرهن لمستمعيه بان الفاشستية قد استعدت لهذه الحرب استعداداً عظيما، ان كل هذا يدل على ان الاستياء فى ايطاليا من سياسة موسولينى آخذ في النمو. ولذا حاول موسولينى ان يوضح للامة الايطالية بان كل ما حدث كان من باب القضاء والقدر لا غير. وجدير بالذكر انه لم يتفوه بكلمة امل واحدة حول امكان انقاذ الجيوش الايطالية فى افريقيا بل بالعكس: كان خطابه اعترافاً صريحاً بان لا امل لتلك الجيوش فى النجاة.

اما الامل الوحيد الذى يعلل زعيم الفاشستية نفسه به فهو قوة المانيا. لكنه اضطر الى الاعتراف ايضا بان فى استطاعة الولايات المتحدة التغلب على صناعة المانيا الحربية.

انشأت القيادة البريطانية قاعدة جوية فى الجزيرة اليونانية، ليمانوس، القريبة من مضايق الدردنيل. ولهذه القاعدة مزايا عديدة للدفاع عن الطرق المؤدية الى المضايق، وهى نقطة هجوم على بلغاريا ورومانيا فى حال تدخل المانيا في الحرب البلقانية بين اليونان وايطاليا. وقد استقبل المستر تشرتشل هذا الاسبوع سفيرى تركيا واليونان فى لندن وتباحث معهما عن الحالة الحربية فى البلقان. وفى الحين ذاته صرح سراج اوغلو، وزير خارجية تركيا، تصريحاً هاما بشأن الاتفاق القائم بين تركيا وبريطانيا العظمى. اما فحوى التصريح فهو تثبيت الاتفاق وعدم التزحزح عنه قيد شعرة على اثر عقد الاتفاق الجديد بين تركيا وبلغاريا.

باب الطرائف والظرائف

الزلازل الارضية

تبدو لنا الزلازل كظاهرة نادرة الوقوع بينما الحقيقة هى عكس ذلك. اجل ان سكان شمالي اوروبا وآسيا، واوروبا الوسطى، وكذلك سكان سيبيريا وقسم من اميركا الشمالية ـ لا يعرفون ماهية الزلازل. ولكن فى سائر انحاء المعمور تظهر الزلازل بصورة منتظمة بين حين وآخر. بيد انه ليست جميع الزلازل من القوة فى درجة يشعر الانسان بحدوثها. ولذلك توجد محطات خاصة مزودة باوائل حساسة ـ سزموغرافية ـ تسجل كل حركة وتغير يحدثان فى بطن الارض. وقد اجرى اوغوست زيبرغ ـ الاختصاصى بعلم الهزات الارضية ـ احصاء الهزات الارضية التي حدثت خلال سنة واحدة على وجه البسيطة فوجد ان عددها يبلغ عشرة آلاف هزة. ومعنى ذلك ان فى كل ثلاثة ارباع الساعة تحدث هزة ارضية فى احد جهات الارض. ويجب ان نذكر ان اكثر من نصف هاته الهزات (ستة آلاف تقريباً) يشعر بها الناس بدون مساعدة الاوائل الخاصة. اى ان كل ساعة وربع تحدث هزة ارضية على درجة من القوة يشعر الانسان بحدوثها. وينتج من هذا الاحصاء ايضاً ان كل يومين ونصف تحدث هزة ارضية تسبب الخراب والدمار؛ وكل ثمانية عشر يوماً تحدث هزة ارضية ذات نتائج هائلة مريعة. ويقدر الخبراء بانه خلال اربعة آلاف سنة مات من جراء الهزات الارضية ما لا يقل عن ثلاثة عشر مليوناً من بنى البشر.

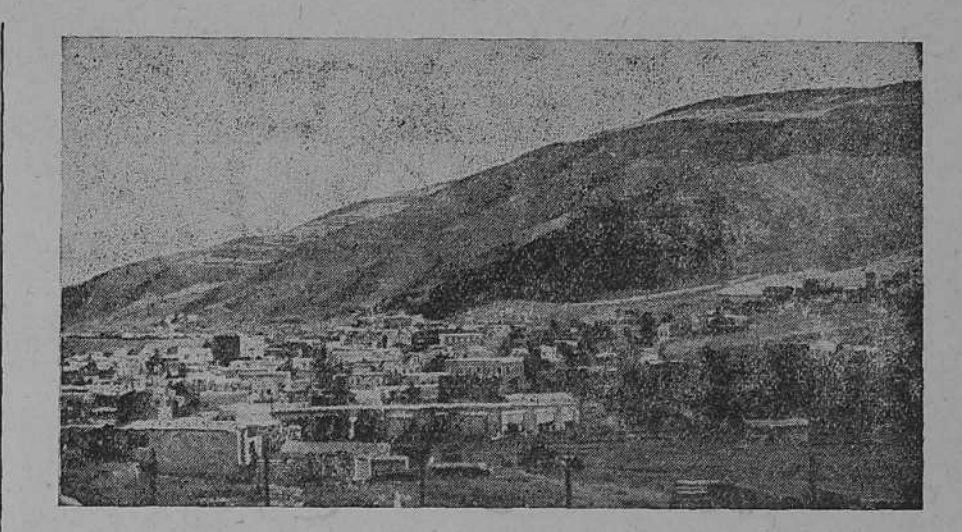
•

مطرقة بخارية هائلة

انشئت مؤخراً في احد المصانع الاميركية الكبيرة مطرقة بخارية ضخمة جداً يبلغ وزنها اثنين وعشرين طناً ونصف، وقوة ضغطها اثنين وثلاثين طناً. وتقع هذه الآلة ضمن اطار علوه ثمانية امتار وعرضه متران. وبديهى ان مثل هذه المطرقة تحتاج الى سندان ملائم، وفعلا فان السندان هو عبارة عن كتلة من الفولاذ سمكها اربعة امتار ترتكز على اساس متين حفر عميقاً فى بطن الارض.

• • •

الرفيق لتفينوف الذى عزل مؤخراً من منصبه فى لجنة الحزب الشيوعى المركزية فى روسيا



طبريا

طه حسين

من سلسلة محاضرات نظمتها الجامعة العبرية لنشـــر معرفة العرب بين اليهود

نظمت الجامعة العبرية الكائنة على جبل الطور فى القدس هذه السنة سلسلة من المحاضرات لنشر معرفة الشرق العربى والاسلامى الحديث والقديم بين الجمهور اليهودى. وحضرات المحاضرون هم الاساتذة التالية اسماؤهم والى جانبها موضوع محاضرة كل منهم.

الاستاذ ل. م. ماير – عميد كلية الآداب – « القيم الثابتة للفن الاسلامى »

الاستاذ ا. بونه – « النهضة الصناعية فى الشرق الادنى »

الاستاذ د. ص. بنيت – استاذ الفلسفة الاسلامية – « فائدة الادب العربى فى القرون الوسطى لابناء هذا العصر »

الاستاذ ا. م. شموش – استاذ الادب العربى الحديث – « شخصيات بارزة في الادب العربى المعاصر »

الاستاذ ا. ولفنسن – مفتش اللغة العربية فى المدارس اليهودية – « الاتجاهات الحديثة فى مصر »

الاستاذ ش. د. غويتاين – استاذ تاريخ التمدن الاسلامى – « حاضر العالم العربى على ضوء التاريخ »

الاستاذ ي. ي. ريبلين – استاذ القرآن الكريم – «العرب ونظرية العنصرية»

الاستاذ عارف بك العارف – « بعض العوائد العربية »

وقد بوشر في القاء هذه المحاضرات منذ مدة وسيواصل ذلك الى ان تتم قائمتها.

وفى هذا العدد ننشر مختصر محاضرة الاستاذ شموش عن الدكتور طه حسين:

ولد طه حسين في اواخر القرن الماضى (سنة ١٨٩١) فى قرية مجهولة من قرى مصر تدعى مغاغة، تشويها الشمس ويتكاثف فيها الغبار؛ وقد كان لهذه الشمس وذاك الغبار اسوأ الاثر فى عينيه. اذ اصاباه وهو فى الرابعة من عمره برمد شديد، استحال بفضل جهد امه، التي تولت معالجته بطريقة اهل القرية البدائية، الى كفاف ثقيل، لم ينجع فيه نطس الاطباء، فلازمه طيلة حياته، وكان له اثر بعيد فى انتاجه الادبى فيما بعد.

وقد تلقى دراسته الاولية فى كتاب القرية، حيث تعلم مبادىء القراءة والكتابة، والحساب، وحفظ قسما من القرآن عن ظهر قلب، كما حفظ الشيء الكثير من الشعر القديم، والقصص الشعبية، فكانت هذه الدراسة اول عنصر من عناصر ثقافته.

الا انه سرعان ما هجر قريته وكتابها الى القاهرة ليلتحق وهو فى الثانية عشرة من عمره بالجامع الازهر، حيث درس على طائفة من كبار الاساتذة علوم اللغة والفقه والفلسفة والاصول، فكانت دراسته فى الازهر العنصر الثانى التي تكونت منه ثقافته.

واخيراً اصطدمت نظرياته الادبية الحديثة بنظريات اساتذة الازهر فطرد من تلك المؤسسة العلمية الدينية، ثم انتقل الى الجامعة المصرية التي كانت قد انشئت اذ ذاك، فانكب فيها على الدراسة انكبابا جديا، اذ وجد فيها روحاً علمية حديثة.

ودراسته فى الجامعة المصرية تكون العنصر الثالث من عناصر ثقافته الواسعة. ويظهر ان ادارة الجامعة توسمت فيه

(البقية فى العمود ٥ من هذه الصفحة)

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

...אַחֲרֵי זֶה הָלַכְנוּ אֶל חֶבְרוֹן וְנִקְרָה לָנוּ מוֹרֵה-דֶרֶךְ (دليل) שָׁם. וְהָלַךְ לְפָנֵינוּ אֶל הַמִּסְגָּד וְדִבֵּר עַל מַה שֶׁפָּגַשְׁנוּ בַּדֶּרֶךְ מִשְּׂרִידֵי עַתִּיקוֹת.

מִסְגַּד חֶבְרוֹן – בִּנְיָן גָּדוֹל. צוֹעֵד הַנִּכְנָס אֵלָיו לְצַד חוֹמָה מַפְלִיאָה. הוּשְׁקְעוּ בָּהּ אֲבָנִים שֶׁאוֹרֶךְ אַחֲדוֹת מֵהֶן עֲשָׂרָה מֶטְרִים וְתַחַת הַמִּסְגָּד מְעָרָה וּבָהּ קִבְרֵי נְבִיאֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל. וְעַל קַרְקַע הַמִּסְגָּד נִבְנוּ מַצֵּבוֹת מוּל הַקְּבָרִים הָאֵלֶּה. וְרָאִינוּ שְׁנֵי קְבָרִים. נֶאֱמַר כִּי הֵם לְיִצְחָק וּלְאִשְׁתּוֹ. אַחֲרֵי זֶה הָלַכְנוּ אֶל צַד שֶׁבּוֹ הֶרְאוּ (לָנוּ) אֶת קִבְרֵי אַבְרָהָם (الخليل) וְיַעֲקֹב וְיוֹסֵף עֲלֵיהֶם הַשָּׁלוֹם.

...הִגַּעְנוּ לְנָצְרַת, כְּפַר הַמָּשִׁיחַ עָלָיו הַשָּׁלוֹם. וְהַשָּׁעָה שֶׁבַע – עֶרֶב יוֹם שְׁלִישִׁי. יָצָאנוּ לְהִתְהַלֵּךְ בָּעֲיָרָה וְהִיא קְטַנָּה, נְקִיָּה, צָרַת הַמַּעֲבָרִים, רְצוּפָה בָּאֲבָנִים.

עָזַבְנוּ אֶת נָצְרַת לִפְנֵי הַצָּהֳרַיִם בַּדֶּרֶךְ לִטְבֶרְיָה. עָבַרְנוּ בְּדַרְכֵּנוּ בְּעֵמֶק יִזְרְעֶאל (مرج ابن عامر). וּבְקִרְבַת טְבֶרְיָה רָאִינוּ כְּפָרִים שֶׁל הַיְּהוּדִים הָעוֹלִים (المهاجرين) וְנִכָּר כִּי הַכְּפָרִים חֲדָשִׁים וַעֲשִׁירִים.

וּטְבֶרְיָה עִיר קְטַנָּה עַל (שְׂפַת) יָם טְבֶרְיָה. הִתְהַלַּכְנוּ עַל שְׂפַת הַיָּם וְשָׁתִינוּ מִמֵּימֶיהָ וְזָכַרְנוּ אֶת מוּתַנַבִּי אֲשֶׁר אוֹמֵר...

רָאִינוּ אֶת הָרֶיהָ הַמּוֹרִיקִים, אוּלָם לֹא רָאִינוּ אֶת הַגַּנּוֹת הַמַּקִּיפוֹת אוֹתָהּ לְפִי דִבְרֵי מוּתַנַבִּי...

(מֵהַסֵּפֶר „מַסָּעוֹת" שֶׁל עַבְּד אַל-וַהַאבּ עַזַּאם)

... ثم سرنا الى الخليل فتصدى لنا دليل هناك وسار امامنا الى المسجد يتكلم عما يلقانا فى الطريق من آثار.

مسجد الخليل بناء ضخم يصعد الداخل اليه بجانب سور رائع جثمت فيه احجار يمتد بعضها عشرة امتار. وتحت المسجد كهف فيه قبور لانبياء بنى اسرائيل. وقد بنيت في ارض المسجد اضرحة ازاء هذه القبور؛ ورأينا قبرين قيل انهما لاسحاق وزوجته. ثم سرنا ناحية اشير فيها الى قبور الخليل ويعقوب ويوسف عليهم السلام.

... بلغنا الناصرة قرية المسيح عليه السلام والساعة سبع من مساء الثلاثاء. غدونا نمشى في البلدة وهى صغيرة، نظيفة، ضيقة المسالك، مرصوفة بالحجارة.

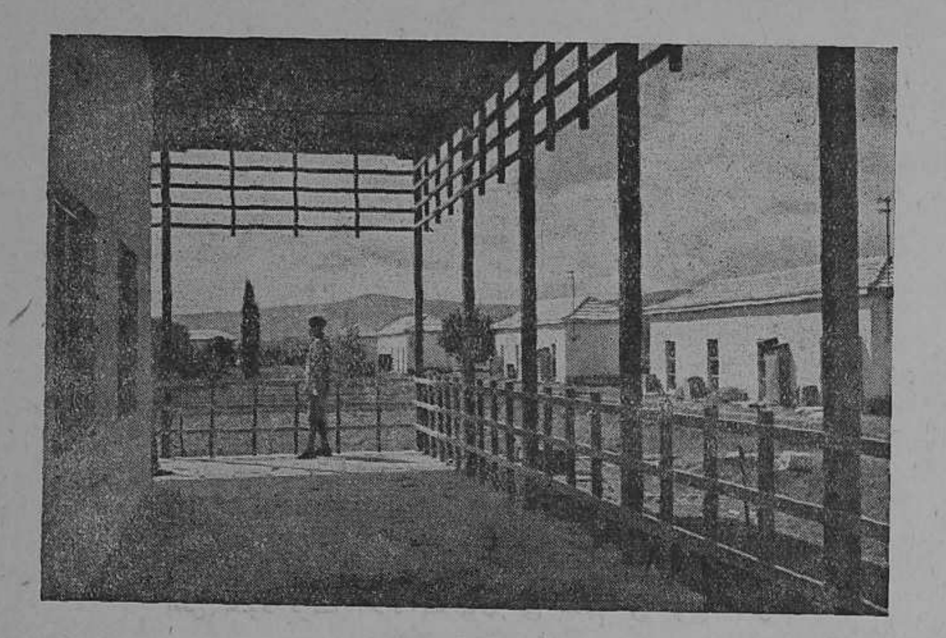
برحنا الناصرة قبل الظهر الى طبرية ومررنا فى طريقنا بمرج ابن عامر. وعلى مقربة من طبرية رأينا قرى اليهود المهاجرين يلوح عليها الجدة والغنى.

وطبرية مدينة صغيرة على بحيرة طبرية. وقد تمشينا على شاطىء البحيرة وشربنا من مائها وذكرنا المتنبى الذى يقول...

رأينا جبالها المخضرة ولكن لم نر الجنات التي تحيط بها – كما يقول المتنبي.

(عن كتاب «رحلات» لعبد الوهاب عزام)

ويرى القارئ فى هذه الصفحة صوراً لبعض الاماكن التى ذكرها السيد عبد الوهاب عزام فيما اقتطفناه ههنا عن كتابه.



دار الثقافه فى اشدوت يعقوب – وهى قرية عمال قريبة من طبريا

(البقية من العمود ٢)

خيراً، فارسلته الى فرنسا ليدرس على نفقتها، وفى سنة ١٩١٧ استحصل على شهادة الدكتوراه بالفلسفة من جامعة السوربون باطروحة فذة عنوانها: «ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية».

ودراسته فى فرنسا تكون العنصر الرابع والاخير من عناصر ثقافته المتنوعة.

عاد طه حسين بعد ذلك الى مصر، فعهدت اليه الجامعة المصرية بتدريس التاريخ القديم فيها، ثم نقل الى منبر الادب العربى.

بيد انه لم يمض عام على ذلك، حتى اثار طه حسين ضجة ادبية فى العالم العربى بجمعه المحاضرات التي القاها على طلابه في كتاب اصدره سنة ١٩٢٦ بعنوان «فى الشعر الجاهلى».

وقد نشر طه حسين فيه نظريته القائلة بان اكثر ما اصطلح على تسميته شعراً جاهليا، لم يوضع فى الجاهلية، وانما وضع بعد ظهور الاسلام، «اذ انه يصور حياة المسلمين وميولهم وطباعهم اكثر مما يصور حياة الجاهليين وميولهم وطباعهم»

ولم يكد هذا الكتاب ينتشر بين ايدى القراء، حتى وحد المحافظون على التقاليد صفوفهم، وهبوا هبة واحدة، يحملون على واضعه فى غير رحمة ولا شفقة. وقامت فى مصر، وفى غير مصر من الاقطار العربية، مظاهرات شعبية حافلة، للاحتجاج على هذا الكتاب، وعلى مؤلفه، وعلى الجامعة المصرية التي تضم مثل هذا «الملحد» الخطر بين اساتذتها.

ولم تقف الحملات عند هذا الحد، بل الحت فى الطلب بوجوب فصل طه حسين عن الجامعة، ففصلته الحكومة بعد تردد.

وخرج طه حسين بريئاً من الملاحقات القانونية التي اجريت بحقه، وسمح له باعادة طبع الكتاب، ولكن بعد اجراء الحذف والتعديل فيه، فاصدره من جديد سنة ١٩٢٧ تحت عنوان «فى الادب الجاهلى».

وبعد هدوء العاصفة، اعيد طه حسين الى الجامعة المصرية، لا استاذاً للادب العربى فحسب، بل وعميداً لكلية الآداب فيها ايضاً، ولبث فى هذه الوظيفة بضع سنوات.

غير ان معارضيه لم يرضوا عن ذلك، فجددوا حملتهم عليه بلسان احد نوابهم، فثارت فى البرلمان مناقشات حادة بين خصوم طه حسين وانصاره، ادت الى فصله عن الجامعة المصرية مرة ثانية.

وبعد زهاء سنتين اعيد طه حسين ثالثة الى استاذية الادب العربى بالجامعة، ولكنه منذ اكثر من سنة ونصف فصل للمرة الثالثة عن الجامعة، وعين مراقبا عاما للثقافة بوزارة المعارف العمومية.

ومما زاد فى شهرته فى البلاد العربية وغير العربية ايضا كتيب وضعه طه حسين سنة ١٩٢٩، تحت عنوان: «الايام» *) ضمنه قسما من تاريخ حياته، ووفق فيه الى وصف الحياة المصرية، وصفا دقيقا، صادقا، فنال من الرواج والاقبال ما لم ينله اى مؤلف عربى عصرى آخر، لا له، ولا لغيره من اعلام الادب فى هذا العصر.

فقد طبع «الايام» عدة طبعات، وترجم الى عدة لغات: الانجليزية والروسية والصينية والافرنسية والعبرية (الاستاذ مناحيم كابليوك) والى لغات اخرى.

ولقد وضع طه حسين سنة ١٩٣٧ كتابا ضخما دعاه «مع المتنبي»، عمد فيه الى الاسس التى قام عليها مجد هذا الشاعر العظيم، الذي اجمع العرب منذ الف سنة على انه اعظم شعرائهم على الاطلاق، فنقضها.

وعظمة طه حسين الادبية مدينة بقسط وافر منها الى مؤلفاته النقدية المتعددة. وقد اصطنع فيها طرق النقاد

(البقية فى الصفحة ٤)

*) واصدر طه حسين جزءاً ثانياً لهذا الكتاب سنة ١٩٣٩



بيت ذيرع – قرية عمال قريبة من طبريا



قاعة فى مسجد الخليل وفيها المحراب

بحيرة طبريا، وعلى شاطئها بعض الصيادين اليهود



بعض جنود فرنسا الحرة يتمرنون على مدفع من نوع خاص

قصة الاسبوع

ثمن ممازحة

(بقلم الكاتب المصرى محمود كامل المحامى عن كتابة «زوبعة فى جمجمة» — بتصرف)

— ١ —

بيت المجنون!

هكذا اطلق سكان شارع جهينة بالجيزة على الفيلا الصفراء الصغيرة القائمة فى آخر الشارع الهادىء والتي كان يسكنها الاستاذ خيرى عبد الله ... منذ بضعة شهور!

ولقد بدأ اطفال الشارع باطلاق تلك التسمية على ساكن الفيلا الصغيرة لانهم لاحظوا انها انفردت دون باقى المساكن المجاورة بالهدوء الرهيب الذى كان يسودها وبخليها من اي دليل على الحياة، الا وجود ذلك المخلوق العجيب الذى كان كل ما عرفه عنه اهل شارع جهينة ان اسمه خيرى عبد الله... وان صناعته محام! ولكن احداً لم يهتد الى مكان مكتبه، بل ان الكثيرين كانوا يشكون فى انه محام لانه لم ير قط خارجاً من الفيلا فى الصباح. بل انه اعتاد ان يظل محبوساً داخلها طول اليوم دون ان يفتح نافذة واحدة من نوافذ غرفها وشرفاتها العديدة، حتى اذا ما اقبل الليل وانيرت مصابيح الشوارع التي احتضنتها الاشجار الضخمة القائمة على جانبيه، سمع صرير باب الحديقة ورؤي شبح طويل ينساب فى هدوء وبطء خارجها متجها على قدميه الى القاهرة! ولم يكن ذلك الشبح الليلي الا الاستاذ خيري عبد الله! فاذا رآه المارة بالشارع من سكانه او سكان الشوارع الموازية له والمتقاطعة به تهامسوا فى صوت خافت وهم يشيرون اليه بنظراتهم

— المجنون اهه!

وظل الاستاذ خيري لغزاً لم يستطع سكان شارع جهينة بالجيزة ان يتوصلوا الى خبره اليقين. وظلت نوافذ «الفيلا» الصفراء مغلقة لا يبدو من خلفها وجه سيد او سيدة او خادم او خادمة!

وحدث فى ليلة رأس السنة الجديدة ان شوهد الاستاذ خيرى عبد الله خارجاً من باب الحديقة يرتدى معطفاً اسود رشيقا، واخذ يتقدم فى خطوات سريعة الى محطة الترام المواجهة لنهاية الشارع. وتجمع الاطفال الذين كانوا قد اخذوا يلعبون امام منازلهم انتظاراً لذهابهم الى بعض الحفلات او السهرات التي اقيمت بمناسبة تلك الليلة!

ولم تكد ابصارهم تقع على الاستاذ خيرى حتى تبعوه وهم يصرخون ويهللون. فتوقف عن السير ثم التفت الى احدهم وهو طفل صغير لم يكن قد تجاوز الثامنة من عمره ونظر اليه مبتسما.

وجفل الطفل. وهمس صديقه فى اذنه قائلا:

— اوعى تقرب له: خالى سليمان بيقول عليه مجنون!

ولحظ خيرى ان الطفل لم يرد الاقتراب منه فقال له فى لهجة حنون:

— ما تقرب يا شاطر. تعالى يا حبيى انت خايف مني!

وتقدم الطفل دون باقى زملائه منه وهو يتمتم:

— لا، مش خايف — فتناول خيرى يده وقبلها ثم مر بانامله على شعره الاشقر وقال له:

— ماتخفش. انا زي بابا. فقاطعه الطفل قائلا:

— انا ما ليش بابا — وظهر الالم على وجه خيرى ثم تمتم:

— مسكين! — وخيل اليه ان الطفل لم يفهم ولكنه دهش عندما سمعه يسأله:

— مسكين ليه. انت تعرفنى؟

— لا. اسمك ايه؟

— اسمى طلعت.

— طلعت ايه؟

— طلعت ابراهيم عبد الخالق —

وعبس وجه خيري اذ ذاك وكان قد رفع الطفل واحتضنه بين ذراعيه ففكر فى ان ينزله ثانية الى الارض. ورجفت شفتاه بهذا الاسم:

— ابراهيم عبد الخالق!

— ايوه. بابا كان اسمه ابراهيم عبد الخالق:

— كان. ليه هو جرى له ايه؟

— مات... ماما قالت لي انه مات.

«ماما»..! اذن فان هذا الطفل هو ابن عايدة. عايدة خطيبته السابقة التي احبها عندما كان لا يزال طالباً بالمدرسة التوفيقية وظل وفياً على حبه لها طول مدة دراسته بمدرسة الحقوق وبعد تخرجه منها واشتغاله فى التمرين على اعمال النيابات... حتى... حتى خانته وفضلت عليه ابراهيم عبد الخالق الذى كان اذ ذاك تاجراً بسيطاً من تجار الخردوات فى شارع شبرا... وكانت سنية اخت عايدة الكبرى تشترى منه حاجيات المنزل من الخردوات...

ومرت فى خياله ذكرى تلك الليلة الرهيبة منذ ثمانية اعوام... ليلة افترق عن عايدة!

كان قد دعاها للذهاب معه الى السينما. وتحدث اليها فى التلفون فرجاها ان تحضر بمفردها. فلما سألته:

— قصدك ايه — اجاب:

— يعني مش ضروری تجيبي اختك معاكى.

— انت عاوزنى اتبرى من «ابله» سنية عشان خاطرك!

— طيب ماتزعليش.. انتي جرى لك ايه ياعايدة؟ هو الواحد مايقدرش يقول لك كلة!

واقبلت عايدة ليلتئذ. ليلة عيد رأس سنة ١٩٢٨ مع اختها سنية وذهبوا جميعاً الى السينما وخرجوا لتناول بعض «الساندويش» عند البائع الذي اتخذ له منذ مدة ذلك الوكر تحت دار سينما «جوزى» التي تقلبت عليها الأسماء والالقاب بعدئذ.. وتعمدت سنية ان تفتح موضوع الزواج وسألت خيري:

— انت امتى ناوى بقى تكتب الكتاب ياسى خيرى؟ هى عايدة حتفضل مرهونة عشانك لامتى! — فتأثر هو من تلك اللهجة الحادة وسألها في شيء من التحدى:

— ومالك محموقة كده ليه؟

— امال عاوزنى ما اتحمقش. مش اختي؟ انت فاكر انه مافيش حد طلبها غيرك ولا ايه؟ — واراد هو ان يغلو فى التحدى فسألها:

— مين بأه اللى طلبها؟

وعندئذ — كان خيرى لا يزال يذكر جيداً — تبادلت الأختان نظرة طويلة باسمة ثم اجابته سنية:

— ياسلام! اظن مافيش غير حضرتك؟

— يعني زى مين؟

— ابراهيم عبد الخالق

فضحك خيرى ضحكة ساخرة جافة وقال

— الخردجى!

وعندئذ تجهم وجه الاختين وصاحتا فى نفس واحدة:

— ليه؟ مش عاجبك؟ — واستمرت سنية قائلة:

— ياخى هو قادر يوكل نفسه، والباق عليك انت لسه ابوك بيوكلك..؟ فثار وصاح فيها:

— اخرسى.. انا ماستعنهمش.. ولكنه قبل ان يتم جملته قاطعته قائلة:

— احسن منك.. انت غاير منه ليه؟

والتفت خيرى الى عايدة، خطيبته، ليرى ما اذا كانت منضمة لشقيقتها فوجدها ساكتة لاتتكلم. ثم ابتسمت ساخرة منه.

ومرت اذ ذاك سيارة من سيارات الاجرة فاستوقفتها سنية. وفتحت بابها ثم قفزت اليها وتبعتها عايدة فجلست الى جانبها. ثم انطلقت السيارة وهى ملصقة وجهها بزجاج نافذتها ناظرة اليه كأنها تودعه الوداع الأخير.

وعاد خيري الى منزله ليلتئذ يفكر تفكيراً حزيناً مقبضاً في تلك الصدمة الهائلة التي صدم بها في صميم عاطفته، وجلس الى جانب الطاولة الخشبية المشققة التي كان قد اتخذها مكتباً له بعد ان سترها بقطعة من المشمع الاخضر؛ ونسق فوقها كتب القانون التى كان يستعد بها لدخول امتحان الليسانس، ولم يعن بأن يضىء الغرفة بل ظل جالساً فى الظلام يفكر فى النهاية السريعة التي انتهى بها غرامه القديم لعايدة. عايدة فتاة احلامه التي احبها دون فتيات العالم، والتي تأهب لان تشاركه الحياة بعد ان يتم دراسة الحقوق ويستطيع ان ينفق على منزل صغير يحي فيه اثنان يجمع بينهما الحب دون الاحتياج الى والده.

واخذ يتخيل حياته بدونها. بدون تلك التي لم يخطر له قط ان الحياة بعيداً عنها تساوى تعب التشبث بها والسعى وراءها و...

واصبح الصباح وهو لا يزال جالساً امام صورة عايده المعلقة على الحائط قبالته يرفع بصره الى عينيها... عينيها الجميلتين الفاتنتين رغم كل شىء. وتنبه على صوت بائع الصحف يدفع «الاهرام» من تحت الباب... فاستجمع خيرى قواه وسار متثاقلا حتى التقط جريدة [illegible] وفى ملل هائل فتحها ليلقى عليها نظرة عابرة... ولكنه ارتجف عندما تبين ان اول شىء وقع عليه بصره كان اعلاناً من وزارة الخارجية عن وظائف خالية في السلكين السياسى والقنصلي. ارتجف لانه خيل اليه ان القدر تعمد ان يفتح امامه الباب الوحيد الذى يمكنه ان ينفذ منه الى مصير اقل اضطرابا! الرحيل!

(البقية تأتى)

باب الطرائف والظرائف

دقيقة واحدة!

للدقيقة فى نظرنا قيمة طفيفة جداً بحيث اننا نعتبرها وحدة فى مقياس الزمن لا تكاد تستحق الذكر. اذ ما هى قيمة الدقيقة الواحدة ما دام اليوم الواحد يشتمل على الف وخمسمائة دقيقة تقريباً، وما دام عدد الدقائق في السنة الواحدة يبلغ الخمسمائة الف دقيقة؟

على ان للدقيقة قيمة تفوق ما نتصوره عادة عندما نتفوه بهذه الكلمة. فى الدقيقة الواحدة يستطيع الانسان اجتياز مسافة ٨٠ — ٩٠ متراً مشياً، و٢٥٠ متراً ركضاً. اما السيارة فتجتاز عادة ٨٠٠ متر فى المدة نفسها.

وفى عالم الطيران تلعب الدقيقة دوراً هاما والطيارون العسكريون يدركون جيداً ما هي قيمة الدقيقة. فطائرة سفر اعتيادية تجتاز مسافة ثلاثة كيلومترات فى الدقيقة، بينما فى المدة ذاتها تجتاز طائرة قاذفة القنابل خمسة كيلومترات، وطائرة مدمرة عشرة كيلومترات.

ويجدر التنويه بان سرعة الطائرات فى الارتفاع كبيرة جداً ايضاً، اذ ان طائرة مدمرة تستطيع الارتفاع الى علو ٨٠٠ متر خلال دقيقة واحدة. اى ان بامكانها الارتفاع الى اعلى قمة فى العالم — الى قمة جبل ايفرست فى جبال الهيمالايا — بظرف عشر دقائق فقط.

...

اجتماع مدرسى اللغة العربية

فى مدارس تل ابيب

انعقد فى يوم الثلاثاء الماضى فى دار المعلمين بتل ابيب اجتماع مدرسى العربية فى المدارس اليهودية الثانوية، وقد ترأس الاستاذ اشريكى هذا الاجتماع الذى دار البحث فيه حول الكراسات «ليقيط» التي تصدر فى القدس. وهذه الكراسات عبارة عن مقتطفات عن الصحف العربية، تشكل قسم منها، وترجمت بعض لالفاظ العربية الصعبة منها الى العبرية. ويقصد واضعوها بالاصالة عن دائرة المعارف اليهودية — تدريب التلامذة على مطالعة الصحف العربية.

افتتح البحث الاستاذ وولفنسون وتبعه الحاضرون من المعلمين وسائر المدعوين. ثم عرضت بعض الاقتراحات لاصلاح بعض النواقص فى هذه الكراسات المفيدة.

...

مدينة سانتاندر التى اجتاحتها الاعاصير موخراً فى اسبانيا

طه حسين

(البقية من الصفحة ٣)

الشهيرين، فكان اول من وضع قواعد ثابتة او شبه ثابتة للنقد الادبي الحديث عند العرب.

ولطه حسين زهاء ثلاثين مؤلفا فى الادب، والنقد، والفلسفة، والتاريخ، والاجتماع، تساهم بدرجات مختلفة فى تكوين سيطرته الادبية، وفرض زعامته على ادباء هذا الجيل الناشئين.

ومؤلفاته تمتاز بميزات عديدة، اهمها يتعلق بالاسلوب واللغة، فلطه حسين اسلوب خاص به يعرف بين رجال الادب وطلابه بـ«اسلوب طه حسين»، وهو يقوم على مخاطبة القراء فى كتبه كأنما هو يحاضرهم من فوق منبر الجامعة او اى منبر آخر، وعلى تكرير بعض الالفاظ، وبعض الجمل، واحيانا بعض الآراء ايضا.

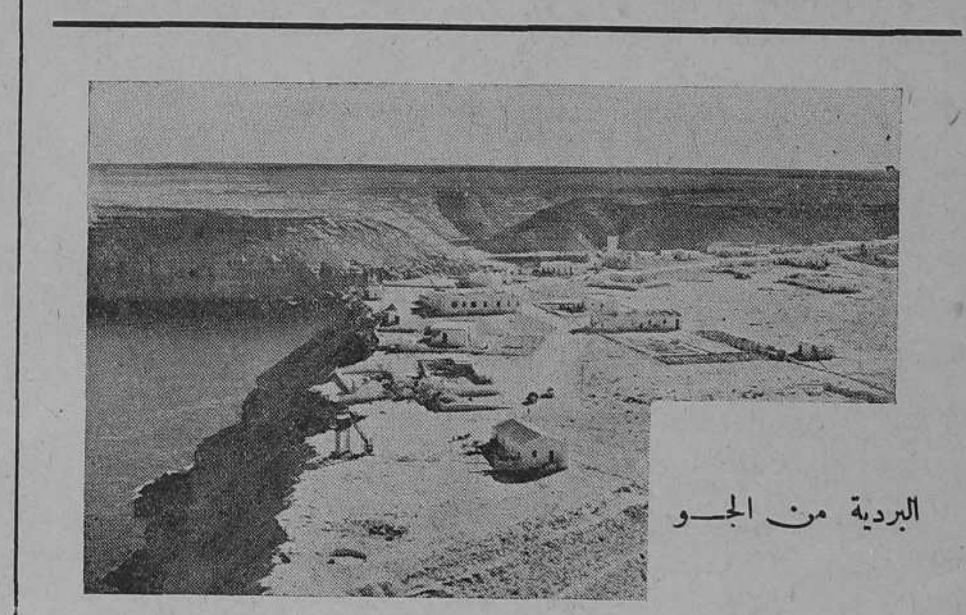
وهذه الميزات كلها، وغيرها، جعلت لطه حسين نفوذاً ادبيا عظيما، فهو الاديب العربي الذي استطاع ان يتسلط فى العصر الحاضر، على تفكير الادباء الناشئين، وان يكون لادبه «مدرسة» هامة فى مصر وسوريا ولبنان والعراق، وفى سائر الاقطار العربية.

القدس — ايزاك شموش

استاذ الادب العربى الحديث

بالجامعة العبرية

(فى العدد القادم تتمة المحاضرة عن القصصى الشهير محمود بك تيمور)



البردية من الجــو

المسئول : ي. يصيب

مطبعة «احدوت» م. ض.

تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦